E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1997/2/Add.6
27 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة
الدورة الخامسة
٧-٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧

التقدم الشامل المحرز منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

تقرير الأمين العام

إضافة

تعزيز التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية*

(الفصل ٧ من جدول أعمال القرن ٢١)

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
	مقدمة	١-٢	٣
أولا -	اختيار الأهداف الرئيسية	٣-٤	٥
ثانيا -	الإبلاغ عن حالات النجاح وتحليلها	٥-١٥	٥
ألف -	المأوى للجميع: وضع استراتيجيات مأوى وطنية	٥-٧	٥
باء -	تحسين القدرة على إدارة المناطق الحضرية	٨-٩	٦
جيم -	تحسين المقومات والخدمات البيئية	١٠-١٣	٧
دال -	الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للمستوطنات البشرية، بما فيها جداول الأعمال المحلية للقرن ٢١	١٤-١٥	٨

* أعد هذا التقرير من جانب مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بوصفه منظم مهام فيما يتعلق بالفصل ٧ من جدول أعمال القرن ٢١، وفقا للترتيبات التي وافقت عليها اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة. وهو نتيجة للتشاور وتبادل المعلومات فيما بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والوطنية والوكالات الحكومية المعنية وطائفة من سائر المؤسسات والأفراد وممثلي المجموعات الرئيسية.

140297 140297 97-02255

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
ثالثا	- تغييرات واعدة	١٦-٢٤	١١
	ألف - أنهج الإدارة المتكاملة	١٦	١١
	باء - الأنهج القائمة على المشاركة والتي تستند إلى قاعدة واسعة النطاق	١٧-٢٠	١١
	جيم - زيادة التعاون والاتصال بالشبكات	٢١-٢٣	١٢
	دال - الالتزامات الدولية	٢٤	١٣
رابعا	- توقعات لم تتحقق	٢٥-٢٨	١٣
خامسا	- أولويات ناشئة	٢٩-٣٤	١٥
	ألف - الاستجابة للأولويات المحلية والوطنية	٢٩	١٥
	باء - الربط بين العمليات المعيارية والتحليلية	٣٠	١٥
	جيم - تهيئة شراكات جديدة والحوار بين المجموعات الرئيسية	٣١	١٦
	دال - أنهج متكاملة لتناول الأولويات القطاعية	٣٢	١٦
	هاء - نماذج جديدة لبناء القدرات	٣٣	١٦
	واو - إنشاء نظام للإعلام والاتصال من أجل تبادل المعارف والخبرات والتجارب	٣٤	١٧

المربعات

المربع ١-	الأهداف المتعددة للتنمية المستدامة عند تطبيقها في المدن	٣
المربع ٢-	وضع جداول أعمال محلية للقرن ٢١	٩
جدول -	النفقات الحكومية بالنسبة للفرد الواحد في مجال الإمدادات المائية والمرافق الصحية والصرف وجمع القمامة	١٤

مقدمة

١ - يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف المحددة في الفصل ٧ من جدول أعمال القرن ٢١ (تعزيز التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية)[١] مع مراعاة القرارات التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في هذا الشأن في عام ١٩٩٤ بدورتها الثانية.

٢ - ومن أهم التحولات البارزة، في وقتنا هذا، التحضر السريع، وتركز السكان الحضريين في المدن الكبيرة، وامتداد المدن إلى مناطق جغرافية أوسع نطاقا، والنمو العاجل للمدن الضخمة. والمستوطنات الحضرية تبشر بحماية موارد العالم الطبيعية واستخدامها على نحو واع من خلال قدرتها على دعم أعداد غفيرة من السكان مع الحد من آثارهم على البيئة الطبيعية. ومن ثم، فإن المستوطنات البشرية ينبغي لها أن تكون موطنا للاهتمام على صعيد التنمية المستدامة، فهي ضرورية بالنسبة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، كما أنها ذات أهمية حاسمة لرفاه السكان الحضريين والريفيين في عالم متزايد الترابط.

المربع ١ - الأهداف المتعددة للتنمية المستدامة عند تطبيقها في المدن

الوفاء بالاحتياجات في الوقت الحاضر ...

- **الاحتياجات الاقتصادية: تتضمن التمكن من الوصول إلى سبل مناسبة لكسب الرزق أو لأصول إنتاجية يمكن الحصول منها على هذا الزرق؛ إلى جانب حد أدنى من الدخل أو الضمان الاقتصادي في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو عدم القدرة خلافا لذلك على التكسب.**

- **الاحتياجات الاجتماعية والثقافية والصحية: تتضمن مأوى صحيا ومأمونا وميسورا ومضمونا في إطار بيئة صحية تحيط به مع توفير المياه خلال أنابيب والمرافق الصحية والصرف والمواصلات والرعاية الصحية والتعليم وتنمية الطفل. وهي تتضمن أيضا مسكنا ومكانا للعمل وبيئة للمعيشة بمعزل عن المخاطر البيئية، بما فيه االتلوث الكيميائي. وثمة أهمية أيضا للاحتياجات المتصلة باختيار السكان وسيطرتهم - بما فيها المساكن والبيئات التي تحظى بتقدير لديهم والتي يمكن لها أن تفي باحتياجاتهم الاجتماعية والثقافية. والمآوى والخدمات ينبغي لها أن تفي بالاحتياجات المحددة للأطفال والمراهقين والكبار المسؤولين عن تربية الأطفال (النساء عادة). وتحقيق ذلك يقتضي توزيعا أكثر عدالة للإيرادات داخل الدول وفيما بينها.**

• الاحتياجات السياسية: تتضمن حرية المشاركة في الأساليب السياسية الوطنية والمحلية، وفي القرارات المتعلقة بإدارة وتنمية منزل الفرد والحي الذي يعيش فيه، في إطار أوسع نطاقا يتسم بضمان احترام الحقوق المدنية والسياسية ومراعاة التشريعات البيئية.

... وبدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها،

• الإقلال إلى أدنى حد من استخدام نفايات الموارد غير المتجددة: هذا يتضمن الإقلال إلى أدنى حد من استهلاك مواد الوقود الأحفوري في الإسكان والتجارة والصناعة والنقل إلى جانب إحلال مصدر متجدد كلما أمكن والحد من استخدام نفايات الموارد المعدنية النادرة والإقلال منها إلى أدنى حد (خفض الاستخدام وإعادة الاستخدام والتدوير من جديد والاسترجاع). وهناك أيضا أصول ثقافية وتاريخية وطبيعية داخل المدن لا يمكن أن يستعاض عنها، ومن ثم فهي أصول غير متجددة، ومن أمثلة ذلك، الأحياء التاريخية والمتنزهات ومناظر الأرض الطبيعية التي توفر لساكن المدن مجالا للعب والترفيه والوصول إلى الطبيعة.

• الاستخدام المستدام للمصادر المتجددة: يتضمن اعتماد المدن على موارد المياه العذبة بمستويات يمكن استدامتها؛ والالتزام بأثر أيكولوجي مستدام من حيث مساحة الأرض التي يعتمد عليها المنتجون والمستهلكون في أية مدينة فيما يتصل بالمحاصيل الزراعية والمنتجات الخشبية ومواد وقود الكتلة الإحيائية.

• إبقاء النفايات المتخلفة عن المدن في نطاق القدرة الاستيعابية للبالوعات المحلية والشاملة: يتضمن قدرة الأنهار على تحليل النفايات ذات التحلل الإحيائي، وطرق تناول المواد الكيميائية الثابتة، بما فيها غازات الدفيئة، والمواد الكيميائية المستنفدة لأوزون الستراتوسفير، والمبيدات الثابتة للآفات.

المصدر: Diana Mitlin and David SaHerthwaite, "Cities and sustainable Development". وهذه ورقة معلومات أساسية مقدمة إلى المحفل العالمي لعام ١٩٩٤، مجلس مدينة مانشستر، حزيران/يونيه ١٩٩٤.

أولا - اختيار الأهداف الرئيسية

٣ - في السنوات الخمس التي مضت منذ انعقاد مؤتمر قمة الأرض، برزت الأولويات الأربع التالية فيما يتعلق بالنهوض بالتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية: (أ) توفير المأوى للجميع؛ (ب) تحسين القدرة على إدارة المناطق الحضرية؛ (ج) تحسين المقومات والخدمات البيئية؛ (د) وضع خطط واستراتيجيات شاملة تراعي الفروق بين الجنسين، مما يتضمن وضع جداول أعمال محلية للقرن ٢١. وقد ركزت الأولويات المتصلة بالدعم الدولي لتنمية المستوطنات البشرية على المشورة السياسية، وبناء القدرات؛ والشراكات مع السلطات المحلية وسائر المجموعات الرئيسية، بما فيها القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية؛ وإقامة الشبكات؛ وتبادل أفضل الممارسات في مجال تنمية وإدارة المستوطنات البشرية. وخطة العمل العالمية بجدول أعمال الموئل، التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، تتضمن استراتيجية مفصلة للتنمية المستدامة للمأوى والمستوطنات البشرية بناء على مبادئ الشراكة والتمكين.

٤ - والجهد الذي بذل خلال السنوات الخمس التي انقضت منذ انعقاد مؤتمر قمة الأرض، فيما يتصل بتنفيذ العديد من الأنشطة من أجل النهوض بالتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، جهد جدير بالثناء. والعملية التحضيرية المتعلقة بالموئل الثاني قد أفادت، بطرق هامة كثيرة، في التعجيل بهذه العملية، كما أنها كانت بمثابة عاملا حفازا فيما يتعلق بالشروع في أنشطة جديدة وكذلك فيما يتعلق بزيادة التعاون على صعيد منظومة الأمم المتحدة. وجدول أعمال الموئل لا يمثل مجرد تأكيد جديد لجدول أعمال القرن ٢١، بل إنه يمثل أيضا إطارا تشغيليا كليا لتنفيذ القرارات والتوصيات ذات الصلة بعِقد من مؤتمرات الأمم المتحدة.

ثانيا - الإبلاغ عن حالات النجاح وتحليلها

ألف - المأوى للجميع: وضع استراتيجيات مأوى وطنية

٥ - منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، قامت ٨٠ بلدا بوضع سياسات واستراتيجيات جديدة في مجال الإسكان، أو بإعادة صياغة سياساتها واستراتيجياتها القائمة في هذا السبيل، وهذه السياسات والاستراتيجيات تتفق مع الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠[٣]. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الاستراتيجيات في التعجيل ببناء وتحسين المساكن من أجل المجموعات المنخفضة الدخل ومن جانبها. وكان التركيز منصبا، علاوة على ذلك، على الاستراتيجيات التي تعد مستدامة من الناحية البيئية، وخاصة فيما يتصل باستخدام الأرض وتكنولوجيات ومواد البناء المستعملة، مما هو محدد في جدول أعمال القرن ٢١، ومما هو مؤكد من جديد في جدول أعمال الموئل. وكان ثمة تركيز أيضا على ضرورة تهيئة أسواق للأرض والمساكن تتسم بالكفاءة وتؤدي إلى توسيع نطاق الوصول إلى ضمان الحيازة والائتمان، وهذا هدف للمرأة والرجل، وهو هدف متصل بالتقدم في مجالات أوسع نطاقا للإصلاح الاقتصادي، كما أنه يعتمد من نواح كثيرة على هذا التقدم. وعملية وضع استراتيجيات وطنية جديدة للمأوى قد استفادت من تلك الجهود

التي بذلت من جانب مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والبنك الدولي في ميدان معاونة أكثر من ١٠٠ بلد على استحداث مؤشرات كمية تراعي السياسة العامة، في مجال الإسكان والتحضر، من أجل المساعدة في تحديد الأولويات وتوجيه عملية صياغة السياسات.

٦ - ومن الالتزامات الرئيسية التي اضطلعت بها الحكومات، عند اعتماد جدول أعمال الموئل، السعي إلى إعمال الحق في مسكن مناسب، بشكل كامل وتدريجي. والجهود المبذولة في هذا المنحى سوف تستهدف، فوق كل شيء، توسيع نطاق وصول المجموعات المنخفضة الدخل إلى الإسكان، كما أنها ستعالج قضايا رئيسية من قبيل كفالة الحيازة. ويعتبر الالتزام بالحق في مسكن مناسب إنجازا رئيسيا من إنجازات الموئل الثاني، وهو يفتح الطريق لمزيد من التقدم في مجال التمكن من الحصول على مأوى في الأعوام القادمة.

٧ - وفي معظم البلدان التي وضعت استراتيجيات وطنية للمأوى، بدأت عملية التنفيذ. وهذه العملية ستحصل على مزيد من الزخم مع دخول الدول في الإصلاحات التشريعية والسياسية الأوسع نطاقا. وتنفيذ استراتيجيات تمكينية للمأوى يتطلب دعما من مجموعة واسعة النطاق من السكان المعنيين، وهذه تتضمن السلطات المحلية والقطاع الخاص. ومن المأمول فيه أن تسهم هذه المبادرات الشعبية، التي تحظى بتشجيع الموئل الثاني، في إضفاء مزيد من الطابع العملي على هذه الشراكات.

باء - تحسين القدرة على إدارة المناطق الحضرية

٨ - يتمثل الهدف الرئيسي الثاني، عند تنفيذ الفصل ٧ من جدول أعمال القرن ٢١، في تحسين الإدارة وبناء القدرات، من أجل مساعدة السلطات المحلية في مواجهة تحديات التحضر السريع والاستدامة البيئية. والتجربة قد دلت على أن اتباع نهج قوي قائم على المشاركة في تناول الإدارة الحضرية من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الالتزام من جانب الجهات العاملة والأطراف المعنية الرئيسية. وإطراد الوعي بقيمة مشاركة الأطراف المعنية في برامج دعم المستوطنات البشرية يؤدي إلى وجود مشاريع ذات معدل أكثر ارتفاعا من معدلات التنفيذ والتكرار على نحو ناجح. وقد قامت رابطات ومنظمات السلطات المحلية، بشكل متزايد، بتعزيز اتصالاتها عن طريق الشبكات، دوليا وإقليميا ووطنيا، مما يرسي أساسا للشراكات الإنتاجية في مجال دعم عملية تحسين الحكم الذاتي، باعتبار ذلك عنصرا أساسيا في بناء القدرات.

٩ - ومنذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، برز برنامج إدارة المناطق الحضرية بوصفه يمثل الجهد الرئيسي الذي تبذله منظومة الأمم المتحدة من أجل تحسين القدرة على إدارة المناطق الحضرية في البلدان النامية، وهذا البرنامج قائم في الوقت الراهن في ٥٥ بلدا بدعم من ١٠ وكالات من وكالات الدعم الثنائي الخارجي. وتتضمن طرق العمل الرئيسية بناء القدرات على الصعيدين القطري والإقليمي، وتيسير الحوار بشأن الخيارات السياسية والبرنامجية التي تعتمد على خبراء البلدان النامية والآليات الإنمائية المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وقد شرع في عدد من هذه البرامج الجديدة عقب عقد

مؤتمر قمة ريو دي جانيرو. ومن أنجح هذه البرامج، البرامج المتعددة الوكالات من قبيل برنامج المدن المستدامة. وهذا البرنامج يقوم، بوصفه مرفقا مشتركا بين الموئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتيسير النهج القائمة على المشاركة والمتعلقة بتناول التخطيط والإدارة على الصعيد البيئي، بتصدر جهود الأمم المتحدة في هذا المجال، وقد حفزت أعماله في السنوات الخمس الأخيرة على الاضطلاع بمبادرات مماثلة من قبل جهات أخرى.

جيم - تحسين المقومات والخدمات البيئية

١٠ - من أكثر الوسائل المبشرة بالخير، فيما يتصل بتحسين نوعية ونطاق خدمات المقومات بالنسبة للفقراء في المدن، الاعتماد على الموارد والخبرات المتوفرة لدى المجتمعات المحلية ذاتها. وخلال الأعوام الماضية، أثبتت المنظمات غير الحكومية، الوطنية والدولية، بالعديد من مدن البلدان النامية أنه يمكن الاضطلاع بالكثير حتى بموارد قليلة. وحالات النجاح قد تحققت بفضل البرامج التي قامت بها المنظمات الشعبية. وخلال الأعوام الخمسة الماضية، عمدت معظم وكالات الدعم الخارجي إلى رفع مستوى الأولوية المعزاة إلى العمل في شراكات مع القطاع الخاص والجماعات المحلية من أجل تحسين المقومات والهياكل الحضرية. ومن الجدير بالاهتمام أن ثمة حصة متزايدة من الالتزامات المالية قد أدخلت في مجال البرامج الإنمائية الحضرية المتكاملة التي تجمع بين استثمارات في مختلف أنواع المقومات والخدمات الحضرية. والكثير من هذه المشاريع يتضمن عنصرا لبناء القدرات من أجل تعزيز السلطات المحلية. وقد قامت المؤسسات المالية المتعددة الأطراف، بصفة خاصة، بزيادة قروضها فيما يتصل بمكافحة التلوث على الصعيد الحضري.

١١ - وثمة وعي متزايد بأن التعاون التقني الحضري ينبغي له أن يركز، في المدى الطويل، على تنمية قدرة الحكومات الوطنية والمحلية على تخطيط المقومات الحضرية والاستثمار فيها وإدارتها، وكذلك على حشد موارد كافة القطاعات المحلية، ولا سيما موارد القطاع الخاص. والتحدي في هذا المقام هائل، مع هذا. فبحلول عام ١٩٩٤، على سبيل المثال، كان هناك أكثر من ١ بليون نسمة في المستوطنات الحضرية والريفية لا يستطيعون الحصول على موارد مائية مناسبة.

١٢ - وقد تم التوصل، في المؤتمر المعني بالمياه الذي عقد ببيجينغ في آذار/مارس ١٩٩٦، إلى معلم هام في مجال بناء وعي عالمي بشأن وشك وقوع أزمة تتعلق بالمياه في المناطق الحضرية. وقد انعقد هذا المؤتمر في تزامن مع يوم المياه العالمي، في عام ١٩٩٦، حيث ركز على اهتمام وسائط الإعلام الذي لم يسبق له مثيل بأزمة المياه الجاثمة، ولا سيما في المدن المتسارعة النمو. وكافة المدن الكبيرة في العالم تقريبا تواجه اليوم نقصا شديدا في الإمدادات المائية أو في مدى جودة المياه أو في كل من الإمدادات ومدى الجودة. وقد أدى مؤتمر بيجينغ إلى عدد من مشاورات المتابعة على الصعيد الدولي، وكانت هذه المشاورات موجهة نحو الإجراءات الإصلاحية وقد تضمنت، بصفة خاصة، البنك الدولي ولجنة التنسيق الإدارية واللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية.

١٣ - ومدن البلدان النامية تواجه تحديا هائلا أيضا في مجال المرافق الصحية. ومما يعقد من الأمر، ذلك الفقر الذي يكتنف الملايين الذين لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات التي تعد أساسية بالدرجة الأولى. وتبرز في هذا المقام، بأجلى صورة، تلك العلاقات القائمة بين الفقر والتدهور البيئي وهبوط نوعية السكان في المناطق الحضرية. وفي ضوء حجم الاحتياجات، ما فتئ النهج الأكثر فعالية يتمثل في دعم الجهود التي تستند إلى المدن أو الأحياء والتي تتضمن تعبئة طاقات السكان المتضررين. ومن برامج الأمم المتحدة، التي تتبع هذا النهج، برنامج المدن الصحية لدى منظمة الصحة العالمية، وبرنامج المدن المستدامة المشترك بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الخدمات الحضرية الأساسية لدى منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومرفق المبادرة المحلية لبرنامج البيئة الحضرية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

دال - الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للمستوطنات البشرية، بما فيها جداول الأعمال المحلية للقرن ٢١

١٤ - منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وبناء على العملية التحضيرية للموئل الثاني بشكل مباشر، قامت ١٣٨ من البلدان بإعداد تقارير مفصلة عن حالة المستوطنات البشرية لديها: وثمة ١٢٧ من هذه التقارير تتضمن خطوة أولى تتمثل في خطط عمل وطنية للتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، مدتها خمس سنوات، وهي معدة وفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). والطابع الشامل لإعداد الخطط. وعنصر المعلومات بهذه الخطط، الذي توفره المؤشرات ومبادرات أفضل الممارسات، إلى جانب اهتمام المانحين الكبير بإعدادها، من شأنها أن تساعد، لا على مجرد كفالة استفادة هذه الخطط من دعم سياسي واجتماعي واسع النطاق، بل أيضا على زيادة احتمال تحويل هذه الخطط إلى سياسات وبرامج ملموسة يمكنها أن تبرز ما يجري على الصعيدين المحلي والدولي من دعم وتمويل. وغالبية الخطط تسلط الضوء على تكثيف إشراك المجتمع المدني والمجموعات الرئيسية. وهي تركز، دون استثناء تقريبا، على ضرورة تعزيز السلطات المحلية فيما يتعلق بسلطاتها المتصلة بصنع القرار وأيضا في مجال قدراتها الإدارية والمالية. ويمكن الخروج من هذه التقارير الوطنية بنتيجة مفادها أنه يوجد اهتمام على سبيل الأولوية، فيما يتعلق بالبلدان النامية، بالروابط المباشرة بين التحسن البيئي وتخفيض حدة الفقر من خلال توفير مقومات أساسية، من قبيل إمدادات المياه، والمرافق الصحية، وإدارة الفضلات والتخلص منها. والتقارير الوطنية بالبلدان الصناعية تعكس، من ناحية أخرى، اهتمام هذه البلدان باستدامة دورتي الانتاج والاستهلاك في المستوطنات البشرية، وأثر ذلك على نوعية الحياة. وثمة ضرورة أساسية في جميع البلدان، بدون استثناء، بتعبئة الموارد وتحديد مصادر تمويل جديدة من أجل التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية. وهناك أولوية عليا كذلك لضمان السلامة المالية للمؤسسات المحلية، حيث لا يمكن تحقيق نتيجة مستدامة على الصعيد المحلي بدون توفر مؤسسات ذات سلامة مالية.

١٥ - والمتابعة المستمرة لهذه الأولويات ستؤثر دون شك على النجاح النهائي لجداول الأعمال المحلية للقرن ٢١ (انظر المربع ٢). وهناك مساهم هام في المعدل المتسارع لمبادرات جداول الأعمال المحلية هذه، وهو ما فتئ متمثلا في أعمال المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، الذي يعمل في تعاون وثيق مع السلطات المحلية ورابطاتها، وكذلك مع عدد من المانحين. وثمة هدف من الأهداف الأساسية لتنفيذ جدول أعمال الموئل، وهذا الهدف سيتمثل في تعزيز مبادرات جداول الأعمال المحلية للقرن ٢١، مع مساندة تكرارها على صعيد العالم بأسره.

المربع ٢ - وضع جداول أعمال محلية للقرن ٢١

تقوم المئات من السلطات المحلية في جميع انحاء العالم بوضع "جداول أعمال محلية للقرن ٢١"، وذلك كوسيلة لإدخال أو تعزيز شواغلها البيئية فيما لديها من خطط وعمليات. وعمليات جداول الأعمال المحلية هذه تختلف من مدينة إلى أخرى، فهي تعكس السياقات المحلية المتباينة التي تنبثق عنها كما أنها تعكس الهياكل المؤسسية القائمة.

وتوجد لدى بعض البلدان برامج وطنية لدعم هذه المبادرات. وهذه البلدان تتضمن استراليا وهولندا والدانمرك والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وفنلندا. وفي المملكة المتحدة، تشجع هذه المبادرات العمليات الاستشارية المحلية المتعلقة بالتنمية المستدامة؛ وتنشر توجيهات للسلطات المحلية عن كيفية التحرك نحو الاستدامة على صعيد محلي وكذلك عن كيفية وضع نماذج للمشاورات المجتمعية والمشاركات وبناء توافق للآراء على الصعيد المحلي؛ كما أنها تتضمن اشراك قطاعات ومجموعات رئيسية أخرى في العملية المحلية لجدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني. وفي السويد، توجد لدى جميع السلطات المحلية استراتيجيات بيئية تشمل أحكاما تتعلق بالإقلال إلى أدنى حد من النفايات وإعادة تدويرها. وغالبية البلديات قد شرعت في العمل أيضا فيما يتصل بجداول الأعمال المحلية للقرن ٢١. وثمة بلدان أوروبية عديدة تقوم باستكشاف احتمالات ربط أعمالها المتصلة بجداول الأعمال المحلية هذه بالنظم الرسمية لتخطيط استخدام الأراضي. فمدينة ستوكهولم تقوم في الوقت الراهن، على سبيل المثال، بإعداد خطة جديدة تتضمن

رؤية أكثر استراتيجية وأطول أجلا عما ورد في الخطط السابقة، وهي ستشجع بشكل واضح إدراج الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية. والخطة الجديدة ستصبح جزءا من جدول الأعمال المحلي للقرن ٢١ فيما يتصل بالمدينة. وفي الدانمرك، يجري تكييف وسائل التخطيط القائمة وفق متطلبات جدول أعمال القرن ٢١ حتى تصبح الخطط البلدية خطط عمل شاملة في مجال البيئة، لا على الصعيد الوطني وحده، بل أيضا في سياق أوروبا. وثمة عدد كبير من السلطات المحلية في البلدان النامية قد قام بوضع جداول أعمال محلية للقرن ٢١. فكل بلدية من البلديات التي تشكل منطقة بوغوتا الكبرى بكولومبيا تتولى، على سبيل المثال، وضع جداول أعمال بيئية محلية لها، تحت رعاية سلطة المنطقة والمنظمات الحكومية الدولية والدوائر الأكاديمية. وتوجد أيضا لدى المراكز الحضرية الأخرى في

كولومبيا، مثل مانيزالس، عملية راسخة تماما لجداول الأعمال المحلية للقرن ٢١. ومن بين المدن الأخرى في الجنوب التي تتولى وضع جداول الأعمال المحلية هذه: كاجاماركا في بيرو، ودربان في جنوب أفريقيا، وسانتوس في البرازيل. وكل من المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) يقوم بتوسيع نطاق تعاونه مع المدن الأفريقية في مجال مبادرات جداول الأعمال المحلية للقرن ٢١.

المصدر: **مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)**، An Urbanizing World: Global Report on Human Settlements 1996, (Oxford, Oxford University Press, 1996), pp. 407-409.

ثالثا - تغييرات واعدة

ألف - أنهج الإدارة المتكاملة

١٦ - يجري الآن تسليط الضوء بشكل كبير على بناء القدرات المحلية من جانب المانحين المتعددي الأطراف والثنائيين والمؤسسات المالية وسائر وكالات الدعم الخارجي، وكذلك من جانب المنظمات غير الحكومية ورابطات السلطات المحلية خلال السنوات الماضية. وهذه القضية مرتبطة أيضا على نحو وثيق بتلك القضية الأوسع نطاقا المتعلقة بتحسين الحكم والإدارة، والتي أصبحت بشكل مطرد موضع اهتمام الجهود الحكومية على الصعيد العالمي.

باء - الأنهج القائمة على المشاركة والتي تستند إلى قاعدة واسعة النطاق

١٧ - كانت المشاركة والحركية المتزايدة من قبل المجموعات الرئيسية، وخاصة السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، عاملا هاما في كل قصة تقريبا من قصص النجاح التي أشير إليها أعلاه. وجميع الدلالات تشير في الواقع إلى وجود دور استراتيجي في المستقبل لوكالات الأمم المتحدة في مجال تشجيع التنمية المستدامة من خلال التركيز على تيسير تهيئة شراكات جديدة. وستنشأ حاجة إلى دعم التبادل العالمي والإقليمي للمعارف والخبرات الجديدة المستقاة من أفضل الممارسات، فضلا عن الشبكات الجديدة القائمة بين المجموعات الرئيسية ذات النشاط في حقل تنمية المستوطنات البشرية. وعلاوة على ذلك، فإن خبرة برامج من قبيل برنامج المدن المستدامة وبرنامج المدن الصحية وبرنامج إدارة المناطق الحضرية، وهذه ثلاثة برامج فقط مذكورة كأمثلة، تظهر بوضوح أن وكالات الأمم المتحدة يمكنها، بسبب اتسامها بالحياد في نظر الجميع، أن تلعب دورا أساسيا في الجمع بين مختلف الجهات ذات النشاط، من الإدارات الحكومية إلى المنظمات المجتمعية، بهدف مناقشة المشاكل وتحديد الأولويات والبت في اتخاذ إجراءات مشتركة.

١٨ - والمشاركة المجتمعية في صنع القرار والتنفيذ، على الصعيد المحلي، تؤدي عادة إلى التأثير بشكل واضح وفوري على حياة السكان. وهذه الاستراتيجيات الشاملة تزيد أيضا من احتمالات الامتثال للإجراءات المتفق عليها، ولا سيما إذا كانت تفضي إلى آثار مالية. وبعبارة أخرى، فإن قابلية السكان لسداد ثمن الخدمات الجديدة المحسنة والمياه الأنظف والهواء الأنقى والمواصلات الأفضل تتزايد لو أنهم كانوا قد شاركوا في عملية صنع القرار التي أدت إلى هذه النتائج.

١٩ - وفي حالة النظر إلى المستقبل فإنه يبدو من الواضح أن معدل نجاح خطط العمل والسياسات الوطنية سيعتمد على مدى استناد هذه الخطط والسياسات إلى دعم المجتمع المدني وقدرتها على توليد التزامات محلية، سواء من قبل المجتمع التجاري أم من قبل السكان. وقد مضى الزمن التي كانت فيه عمليات

وضع السياسات والبرامج والتخطيط والتمويل والتنفيذ حكرا قاصرا على الوكالات الحكومية والمؤسسات الإنمائية.

٢٠ - وثمة تسويغ للملاحظات السابقة من جراء القيام على نحو لم يسبق له مثيل بالمطالبة بعملية الموئل الثاني فضلا عن تجربة هذه العملية. وفي غالبية البلدان، أفضت هذه العملية إلى تهيئة عمليات حوار واسعة القاعدة بين الحكومة والمجتمع المدني. وعمليات الحوار هذه قد حددت القضايا ذات الأولوية التي تحظى بأهمية مشتركة إلى جانب طرق ووسائل معالجتها. والمشاركة الفعالة للسلطات المحلية ورابطاتها في العملية التحضيرية لمؤتمر الموئل الثاني قد أدت أيضا، لا إلى مجرد تعزيز الشبكة العالمية للسلطات المحلية، بل أيضا إلى مطالبتها بشراكة جديدة مع الأمم المتحدة، وقد طلبت هذه الرابطات بالتحديد تلك الشراكة في استانبول. وإنشاء هذه الشراكات بين الأمم المتحدة والمجموعات الرئيسية ما فتئ، طوال الوقت، هدفا من الأهداف الأساسية لجدول أعمال القرن ٢١، ومن الواجب أن ينظر إلى التقدم الكبير الذي أحرز في هذا الصدد باعتباره إنجازا رئيسيا من إنجازات مؤتمر الموئل الثاني. وقد أصبح من الواضح في الواقع أن تنفيذ ومتابعة الموئل الثاني وخطط عمله يستندان في الوقت الراهن إلى توقعات هذه المجموعات من الشركاء فضلا عن الدول الأعضاء، وهذا يؤثر أيضا على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في السنوات القادمة، وليس ذلك في مجال المستوطنات البشرية وحده.

جيم - زيادة التعاون والاتصال بالشبكات

٢١ - بدأ ما يزيد على ١٢ وكالة من وكالات المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف، كنتيجة مباشرة لتوصيات لجنة التنمية المستدامة واللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة، في إجراء مناقشات أدت إلى تكوين "المنتدى الحضري" ليكون وسيلة لتبادل المعلومات وللاضطلاع ببرمجة مشتركة في ميدان التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية. وكان ثمة تسليط للضوء على ذلك الدور الحاسم الذي تضطلع به السلطات المحلية باعتبارها راعية للبيئة الحضرية، مما يرجع إلى نجاح "يوم السلطات المحلية" في الدورة الثالثة للجنة التنمية المستدامة في عام ١٩٩٥، والنشر المشترك من جانب السلطات المحلية ومنظماتها (المجلس الدولي للمبادرات البيئية والمحلية والوكالة المتحدة لتنمية المدن وفريق الأربعة الموسع) ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لكتاب "تسيير العمل بالمدن: دور السلطات المحلية في مجال التنمية الحضرية"[٤]. ومثل هذه المبادرات تمهد الطريق للاضطلاع بتجميع للموارد على نحو يتسم بمزيد من الفعالية من حيث التكلفة لبلوغ ما هو مشترك من الأهداف.

٢٢ - وثمة عامل رئيسي من عوامل التقدم في المستقبل يكمن في الاتصال بالشبكات بين كافة الشركاء ومجموعات الشركاء. وقد أحرز مؤخرا تقدم كبير في هذا المجال. وإنشاء لجنة هيرو لتكون مجلسا استشاريا رفيع المستوى لدى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وسائر هيئات الأمم المتحدة، والتي تتألف من جماعة النساء بالقواعد الشعبية وجماعة النساء من المنظمات غير الحكومية والنساء السياسيات والحركيات والباحثات وجماعة النساء بالأمم المتحدة، قد كان له تأثير فعال في كفالة

بقاء قضايا المرأة في مستوى الأولوية بجدول أعمال الموئل. وأحرز تقدم كبير أيضا من جانب السلطات المحلية ورابطاتها في مجال إنشاء شبكات للمدن من أجل تبادل المعلومات والخبرات، وكذلك من أجل تشجيع التعاون فيما بين المدن بشأن قضايا محددة. ويجري في الوقت الراهن بذل مزيد من الجهود في هذا الصدد بهدف تجميع شبكة عالمية تربط بين الشبكات التي تحت رعاية الأمم المتحدة وشبكات الرابطات الدولية للمدن والشبكات التي أنشئت على سبيل المثال من قبل المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية أثناء عمله في ميدان تشجيع المبادرات المحلية لجدول أعمال القرن ٢١.

٢٣ - وفي ضوء الاستجابة المواتية لفكرة تبادل أفضل الممارسات في مجال تنمية وإدارة المستوطنات البشرية التي تحددت أثناء العملية التحضيرية للموئل الثاني والتي أيدتها الجمعية العامة في دورتها الخمسين، يجري في الوقت الحالي بذل الجهود من أجل إقامة شبكة عالمية من مؤسسات بناء القدرات التي تعمل على نحو نشط في ميدان تبادل المعارف والخبرات والتجارب المتصلة بأفضل الممارسات، وذلك بدعم من القطاع الخاص وفي إطار استخدام أحدث تكنولوجيا المعلومات من أجل إتاحة الوصول على نحو ميسر على الصعيدين المحلي والعالمي. وقد صاحبت ذلك خطوة واعدة أخرى تتمثل في قيام ما يزيد عن ١٠٠ بلد بشتى أنحاء العالم بوضع مؤشرات حضرية وإسكانية من أجل إبلاغ صانعي السياسات في قطاع المستوطنات البشرية. وبغية توحيد آثار هذه البرامج، طلبت لجنة المستوطنات البشرية إلى المدير التنفيذي للموئل أن ينشئ مرقبا عالميا للإسكان والتحضر، من شأنه أن يتيح إجراء تقييم دولي مقارن للتقدم المحرز على صعيد الوفاء بأهداف جدول أعمال الموئل، ومن شأنه أيضا أن يلفت الانتباه لأحوال المستوطنات البشرية على الصعيد العالمي مع توفير معلومات عن هذه الأحوال[٥].

دال - الالتزامات الدولية

٢٤ - في مؤتمر الموئل الثاني، أعلنت ١٧١ بلدا أنها ملتزمة بالتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية. وجدول أعمال الموئل يمثل تصديقا مجددا على جدول أعمال القرن ٢١، بصفة عامة، والبرامج المتصلة بالمستوطنات البشرية، بصفة خاصة. وعلى صعيد آخر، يوفر جدول أعمال القرن ٢١ أيضا تعبيرا واضحا مفصلا عن جدول الأعمال البيئي المحلي وأولويات البلدان النامية، التي تتركز على الخدمات المؤسسية، من قبيل الإمدادات المائية والمرافق الصحية وإدارة النفايات، من بين خدمات أخرى، والتي تُبلَغ بالعلاقة بين الفقر والهبوط البيئي، أي بالحاجة إلى نمو اقتصادي مستدام لمعالجة كلا القضيتين. وطبيعتها الشاملة تربط أيضا بوضوح بين الفصول المستقلة والقطاعية من جدول أعمال القرن ٢١ والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية.

رابعا - توقعات لم تتحقق

٢٥ - أصبح من الواضح على نحو مطرد أنه لا يجوز تناول الأراضي وسياسات إدارتها بأسلوب منفصل على الصعيدين الحضري والريفي، بل بأسلوب متكامل. والحاجة إلى اتباع هذا النهج الشامل مطلوبة أيضا

في ضوء الأثر البيئي لنمو المدن. والافتقار إلى سياسة وطنية شاملة تتعلق بالأراضي يشكل في معظم البلدان عائقا من العوائق الأساسية التي تواجه تحقيق تنمية مستدامة للمستوطنات البشرية والاستخدام المستدام لموارد الأرض والمياه، سواء لاحتياجات الزراعة أم لاحتياجات المستوطنات البشرية. ولم يحرز حتى الآن، مع هذا، سوى تقدم محدود في ميدان وضع سياسات وطنية شاملة وترتيبات مؤسسية مناسبة. ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات النشاط في ميدان التنمية الاجتماعية والاقتصادية ما زالت لم تتمكن حتى الآن من الاضطلاع بتعاون فعال في ذلك المجال الهام المتصل بإدارة الأراضي، على الرغم من الشروع في جهود لإصلاح ذلك.

٢٦ - وفي إطار معدلات التحضير بالبلدان النامية والاحتياجات الجديدة اللاحقة المتصلة بالخدمات والمقومات على صعيد المستوطنات البشرية، يلاحظ أن ثمة ما يدعو إلى الجزع إلى حد ما، وذلك عند معرفة أنه لم يحرز تقدم كبير فيما يتصل باستحداث آليات جديدة للتمويل المستدام، وذلك بالمعدل المطلوب لبناء وتشغيل وصيانة الخدمات والمقومات الأساسية (انظر الجدول).

النفقات الحكومية بالنسبة للفرد الواحد في مجال الإمدادات المائية والمرافق الصحية والصرف وجمع القمامة

فئات الدخل: المدن في	دولارات الولايات المتحدة للفرد الواحد	المجموعات الإقليمية: المدن في	دولارات الولايات المتحدة للفرد الواحد
البلدان المنخفضة الدخل	١٥,٠	افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى	١٦,٦
البلدان التي يتراوح دخلها بين المستويين المنخفض والمتوسط	٣١,٤	جنوب آسيا	١٥,٠
البلدان المتوسطة الدخل	٤٠,١	شرق آسيا	٧٢,٥
البلدان التي يتراوح دخلها بين المستويين المتوسط والمرتفع	٣٠٤,٦	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٤٨,٤
البلدان المرتفعة الدخل	٨١٣,٥	أوروبا الشرقية واليونان وشمال أفريقيا والشرق الأوسط	٨٦,٢
		أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية واستراليا	٦٥٦,٠

المصدر: برنامج مؤشرات الإسكان، المجلد الثالث، النتائج الأولية، وهذا البرنامج برنامج مشترك بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والبنك الدولي، واشنطن العاصمة، نيسان/أبريل ١٩٩٣.

٢٧ - ومما يتصل بما سبق أن مشاكل النقل بالمدن تتفاقم، مع زيادة حجم المدن، لأن عدد المركبات ذات المحركات ومستوى استخدامها يرتفعان بمعدل يفوق معدل ارتفاع الدخول وعدد السكان والاستثمار في الهياكل الأساسية ومرافق النقل، مما يؤدي إلى مزيد من الازدحام. ومن المؤسف أيضا بصفة خاصة ما يلاحظ من أن معدل التزويد بالسيارات قد أدى إلى شلل في السياسة العامة بكثير من البلدان والمدن، رغم الاعتراف بأنه لا بد من التصرف.

٢٨ - والتحسينات في مجال الإسكان والهياكل الأساسية والخدمات يجب أن تسير جنبا إلى جنب مع السياسات الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو وعمالة على نحو مستدام وكبير. وكافة الدلائل تشير إلى أن البلدان التي لا تحظى بمستويات كافية من المقومات والخدمات الحضرية، إلى جانب تمتعها بإدارة حضرية سليمة، تتعرض للزج بها إلى الهامش بفعل التغييرات الاقتصادية وعمليات العولمة الآخذة في الظهور. وعندما تتوقف المدن عن النشاط، فإن الاستثمارات تتوقف أيضا، سواء من المصادر الوطنية أم الأجنبية؛ وفي حالة إخفاق المدن، فإن اقتصادات البلدان تجنح إلى الإخفاق أيضا بصفة عامة. ومن الواجب أيضا، أن يستعاض عن الإبعاد الاجتماعي والسياسات والممارسات التمييزية بتشجيع للتماسك الاجتماعي والتضامن الإنساني.

خامسا - أولويات ناشئة

ألف - الاستجابة للأولويات المحلية والوطنية

٢٩ - عند الإعداد للموئل الثاني، قام أكثر من ١٣٠ بلدا بوضع خطط عمل وطنية للتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، ومدة كل خطة خمس سنوات، وهي تمثل خطوة أولى. وتنفيذ هذه الخطط يوفر إطارا تشغيليا وبرنامجيا للمساعدة الدولية، كما أنه يوفر مركزا لتنسيق المساعدة المتصلة بالمجالات الفنية ذات الأولوية التي حددت على المستويين الوطني والمحلي.

باء - الربط بين العمليات المعيارية والتحليلية

٣٠ - إن رصد التقدم المحرز في تنفيذ عناصر المستوطنات البشرية بجدول أعمال القرن ٢١ وكذلك في تنفيذ جدول أعمال الموئل يتيح فرصة للربط بين التنمية السياسية وعملية تحليل المعلومات المتولدة من خطط العمل الوطنية والمحلية. وينبغي للدروس المستقاة من أفضل الممارسات في مجال تحسين بيئة المعيشة واستحداث مؤشرات معيارية تستند إلى المؤشرات الحضرية والسكنية، أن تعمل على كفالة تحويل تنفيذ خطط العمل إلى إصلاحات واستراتيجيات جديدة على صعيد السياسة العامة. وهذه ينبغي لها بدورها أن تلغي الدعم والاستثمار والتمويل، سواء على الصعيد المحلي أم الدولي. وسيكون هذا الأمر موضع اهتمام كبير لدى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) عند تنفيذ جدول أعمال الموئل.

جيم - تهيئة شراكات جديدة والحوار بين المجموعات الرئيسية

٣١ - توفر العمليات التشاركية ذات القاعدة الواسعة، التي تقوم بها الأغلبية الساحقة من البلدان، في إطار الإعداد للموئل الثاني، أساسا متينا لاستحداث شراكات استراتيجية فيما بين المجموعات الرئيسية، ولا سيما الحكومات على كافة المستويات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية الأساس والقطاع الخاص. والدعم الدولي المستمر في مجال تقوية وتعزيز الالتزام الوطني والمشاركة الشعبية والشراكة ينبغي له أن يضيف زخما جديدا للجهود الجارية على صعيد الإدارة والحكم المحليين. ومن الواجب أن يكون هناك تركيز على الاتصال بالشبكات، سواء فيما بين المجموعات أم بين هذه المجموعات ومنظومة الأمم المتحدة. والفوائد العديدة لمشاركة المجموعات الرئيسية في هذا المؤتمر الدولي ستؤثر بشكل كبير على تنفيذ خطة العمل العالمية التي اعتمدها المؤتمر. وهذه واردة أيضا في الجهود المبذولة حاليا من أجل إشراك ممثلي السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في أعمال لجنة المستوطنات البشرية، مما طولب به في جدول أعمال الموئل. وثمة شراكة ملحوظة من بين هذه الشراكات، وهي أعمال المرأة داخل لجنة هيرو فيما يتصل باستمرار رصد جدول أعمال الموئل من منظور يراعي الفوارق بين الجنسين.

دال - أنهج متكاملة لتناول الأولويات القطاعية

٣٢ - يتضمن جدول أعمال الموئل إطارا منظما ومفيدا لأنهج متكاملة وكلية تتعلق بتنفيذ الأهداف ذات الصلة للكثير من الفصول القطاعية بجدول أعمال القرن ٢١. والتنفيذ سيتطلب، مع هذا أن تصبح منظومة الأمم المتحدة أكثر انتظاما في مجال تشجيع العمليات القائمة على المشاركة. ومن خلال استخدام الإطار الوارد في جدول أعمال الموئل وخطط العمل الوطنية، يلاحظ أن دعم التنفيذ سوف يستند بشكل متزايد إلى الروابط القائمة بين مختلف القطاعات ومختلف المؤسسات، وسوف يوفر، عن طريق استخدام المؤشرات وأفضل الممارسات من بين أمور أخرى، تلك الوسائل التي تتيح تقييم الآثار المحلية للأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والدولية لجدول أعمال القرن ٢١.

هاء - نماذج جديدة لبناء القدرات

٣٣ - إن بناء القدرات سيصبح من الأولويات الناشئة الرئيسية، ولا سيما بناء القدرات على الصعيد المحلي من أجل تنفيذ:

(أ) استراتيجيات المأوى الوطنية لتحقيق هدف المأوى للجميع؛

(ب) إصلاحات الإدارة والسياسة في مجال الأراضي لتهيئة أسواق للأراضي سليمة الأداء إلى جانب كفالة الحيازات؛

(ج) تطبيق الوسائل الاقتصادية على التنمية الحضرية وتعبئة الموارد المالية المحلية والدولية؛

(د) الأطر القانونية والسياسية اللازمة لدعم الشراكات العامة - الخاصة؛

(هـ) السياسات والاستراتيجيات والتكنولوجيات المتعلقة بإدارة النفايات الصلبة وإعادة تدويرها وإعادة استخدامها؛

(و) السياسات المتعلقة بإدارة الطلب على المياه والتقليل من فقدها؛

(ز) المبادئ التوجيهية للحكم الذاتي على الصعيد المحلي؛

(ح) تعزيز دور المرأة في إدارة المستوطنات وصنع القرارات في مجال السياسة العامة؛

(ط) نظم التنمية في ميدان التدريب والإدارة؛

(ي) إضفاء طابع مؤسسي على العمليات التشاركية والاستشارية وحشد الالتزام الوطني؛

(ك) تشجيع التكامل الاجتماعي والتضامن الإنساني؛

(ل) السياسات والنظم المتعلقة بالتأهب للكوارث وتخفيف حدتها.

وهذه الأولويات المتعلقة ببناء القدرات، والتي تتسم بالاتفاق مع الأولويات الواردة في التقارير الوطنية المتصلة بالموئل الثاني، من شأنها أن تساعد في تكوين رأس المال المؤسسي والبشري اللازم لتنفيذ خطط العمل الوطنية وجداول الأعمال المحلية للقرن ٢١.

واو - إنشاء نظام للإعلام والاتصال من أجل تبادل المعارف والخبرات والتجـــارب

٣٤ - إن ثمة مساهمة رئيسية من جدول أعمال الموئل في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وتتمثل هذه المساهمة في الاستحداث المبدئي لنظم فعالة للإعلام والاتصال باستخدام التكنولوجيات الإعلامية الجديدة كلما أمكن من أجل تيسير تقاسم وتبادل المعارف والخبرات والتجارب المكتسبة على الصعيدين الوطني والمحلي. ومن شأن الربط بالشبكات وتبادل المعلومات والاضطلاع بالاتصالات، عن طريق استخدام الوسائل الحديثة، أن يسهل إلى حد كبير من تقاسم وتبادل أمور كثيرة تتضمن أفضل خبرات وتجارب الممارسات، واستخدام مؤشرات المأوى والمؤشرات الحضرية، ونقل التكنولوجيا في مجال التنمية.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8، وتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، استانبول، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (A/CONF.165/14)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٨، إضافة (A/43/8/Add.1).

(٤) London, Earthscan Publications, 1996. Authors: Don Stevenson and others.

(٥) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٨ (A/50/8 و Corr.1 and 2)، المرفق الأول، الفرع ألف، القرار ٦/١٥، الفقرة ٦.